

شرح ألفية ابن مالك | 55- نونا التوكيد | الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم - 00:00:05

اوكي بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والخمسين من التعليق على الفية الامام بن مالك رحمه الله تعالى بسم الله. بسم الله والصلوة السلام على رسول الله. قال ابن مالك رحمه الله نون التوكيد. بالفعل توكيل بنونين هما كنون يذهبن واقصدن - 00:00:15
الفعل يؤكّد بنونين تسمى يعني نون التوكيد. مثل لهما بنون ذهبن هذا مثال لجنون التوكيد الشديدة وقصيدان هما مثال لنون التوكيد الخفيفة. وقد اجتمعنا في قول الله تعالى لئن لم يفعل ما امره ليسجنن ول يكن من الصاغرين. ليسجنن هذه نونة التوكيد الشديدة. ول يكن - 00:00:35

التوكيد الخفيف. اذا الفعل يؤكّد بهاتين النونين. بنون التوكيد الخفيفة ونون التوكيد الشديد. والخفيف اه الشديدة اشد توكيدا من الخريف. ولذلك يقولون ان اه امرأة العزيز كانت شديدة الحرث على سجن يوسف فلذلك اكدها بنون التوكيد الشديدة. واما كونه - 00:01:05

ذليلا هذا في الحقيقة ليس عندها بدرجة سجنها فلذلك اكدها منهم التوكيد الخفيفة فقالت ول يكن من الصاغرين. نعم. يؤكّدان يفعل ويفعلان في ذات او او في قسم المستقبل وقل بعدما ولم وبعد لا. نعم يؤكّد ان افعل. آآ التوكيد يؤكّد هناك - 00:01:35
ان يؤكّد بهما كل فعل امر. تقول اضربين اجلسن اضربين اجلسن. كل ذلك كل فعل امر يجوز توكيد بنون التوكيد خفيفة كانت او شديدة. ولا يؤكّد بهما الماضي مطلقا. فالماضي لا يؤكّد - 00:02:05

وشذ قول الشاعر دامن سعدك ان رحمة مترجمها لولاك لم يكن للصباة جانحا. دامن هذا شأن الفعل الماضي لا تتصلوا به من التوكيل.
والفعل المضارع اللي هو احوال اه قد اه يتراجع توكيده قد يضعف سيدرك ذلك. قال ويفعل اي ويؤكّدان يفعل اي الفعل المضارع - 00:02:25

الآتىان المضارعة اذا كان طلبيا وذلك آآ قول الشاعر او الشاعرة وهي خرنقة بنت هفان لا عدن قوم الذين هم سب العدا وافرة الجزر.
النازلون بكل ما ترك والطيبون معاقد الوزر - 00:02:55

بعدا وکقول الشاعر فليتك يوم الملتقى تريني لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم او شرطا اما تاليا. اي كذلك ايضا يؤكّد الفعل المضارع
بالنون اذا كان آآ فعلا شرطيا واقعا بعد اما. وذلك قول الله تعالى فاما - 00:03:17

اترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما. فاما ترين ونذر قول الشاعر فاما تريني ولي لمة بين الحوادث اودي بها. فاما
تريني هنا فعل الشرط وقع بعد اناه ولم يؤكّد. لم يقل تريني قالا تريني مما ترين. هذا نادر او مثبت - 00:03:47
مستقبلا. كذلك ايضا يؤكّد الفعل المضارع بنون التوكيد اذا وقع اذا كان مثبتا وكان واقعا بعد قسم متصل بالامه غير مفصول من لامه
وذلك مثل قول الله تعالى وتالله لا يكيدن اصنامكم - 00:04:17

اكيد ان فعلها مضارع مثبت واقع في جواب قسم توصل بالامه فهنا يؤكّد بنون التوكيد وهذا بخلاف ما اذا كانت اذا كان منفيا فانه لا
يؤكّد رحمة الله وتذكر يوسف. لان الاصل لا تفتوا. فهناك لا محدودة. فالفعل مهني في الحقيقة وليس مثبتا - 00:04:47

وبخلاف ما اذا كان للحال كقراءة ابن كثير لاقسم بيوم القيمة. لا اقسم بيوم القيمة يمينا لا ابغض كل امرى يزخرف قوله ولا يفعل. لا ابغض كل امرى. زخرفوا قوله ولا 17:05:00

ابغض كل امرئ. زخرفوا قوله ولا - 00:05:17

التنفس، هنا فلا يكفي الفعل، بمثابة هذه الحال.. اهـ، وقل، بعد ما يقال، التوكيد بعدها - 00:05:37

التنفيس هنا فلا يؤكد الفعل بمثل هذه الحال. اه وقل بعد ما يقل التوكيد بعدهما - 00:05:37

لتوكييد الفعل المضارعي المنفجي بماء. وذلك كقول الشاعر اذا مات منهم ميت سرق ابنه ومن عضة ما ينبتن شكيرها. ما ينبتن وقع التوكيد بعدها هكذا وكذلك التوكيد بعد لم قليل كقول الشاعر او الراحس بحسه الحالى ما لم يعلم شيئا على، كرسيه معهما -

التوكييد بعدهما هكذا وكذلك التوكيد بعد لم قليل كقول الشاعر او الراجس يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئاً على كرسيه معمماً -

00:06:07

ما لم يعلم هي يعلمون سبكيتها تبدل في الوقف ارليفا. فهذا قليل. وكذلك بعد مزLocked قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة نعم اقرأ. وغيره الا من طوالب الجزاء. واخر المؤكد افتتح تدرج. نعم. يقل - 00:06:39

منكم خاصة نعم اقرأ! وغيره الا من طوالب الجزاء. واخر المؤكد افتح تدرج. نعم. يقل - 00:06:39

اه التوكيد بعد غير اما من ادوات الشرط. وذلك كقول الشاعر او بنت مرة بن عاحد بن الشيطان. انا وباهلة بن اعصر بیننا داء طرائـ
بغضـة وتقـافـي من نـقـفـا مـنـهـمـ فـلـيـسـ يـآبـ اـبـداـ وـقـتـلـ بـنـيـ قـتـيـبـةـ شـافـيـ ظـهـرـتـ قـتـيـبـةـ فـيـ الـلـقـاءـ - 00:07:09

بغضة وتقافي من نتفقا منهم فليس بباب ابدا وقتلبني قتبة شافي. ظهرت قتبة في اللقاء - 00:07:09

فارس لا طائش رعش ولا وقاف. ان وباهلة بن عاشوراء بيننا داء الضرائر. داء الحسد دائمًا ضرائر مرضهن الحسد يكون
بینهم. بغضة وتقافى من نفقة منهم فليس بعائب ابدا - 00:07:39

00:07:39 بينهما. بغصة وتقافي من نفقة منهم فليس بعائب ابدا -

من نتفقاً وقع التوكيد بالنون هنا بعد من؟ آآ وهي آآ قلنا غير اما من طوالب الجزاء غير اما من ادواته شرط واخيراً المؤكد يفتح فعل مؤكد يفتح اخره. مثل ذلك بقوله بروز اصلها بروزا - 00:08:01

00:08:01 مؤکد یفتح اخره. مثل ذلک بقوله بروز اصلها بروزا -

ال فعل رافعاً لضمير من ضمائر آآ الفاعلين - 00:08:21

الفعل رافعاً لضمير من ضمائر || الفاعلين - 00:08:21

رافعا للواو او الياء او الالف بان كان من الافعال الخمسة واردت تأكيده بانوني التوكيد. فانك تشكل اخر المؤكد بما يجанс ذلك المضمرة ثم تحذف المضمار. فتقول مثلا هل تضررين يعقوب؟ اصل تضرربون. فحذف ضمير - 00:08:41

المضمرة ثم تحذف المضمار. فتقول مثلا هل تضررين يعقوب؟ اصل تضربيون. فحذف ضمير - 00:08:41

طبعاً للبقاء الساكتة. واخر المؤكد هنا لم يفتح. وانما شكل بالضمة هل تضربين لماذا؟ لأن نظمتها هي التي تجسس الحرب المحذوف وهو الواو. وتقول هل تضربين يا هند؟ لأن الاصل تضربين - 00:09:16

وهو الواو. وتقول هل تضربين يا هند؟ لأن الأصل تضربين - 00:09:16

ويحذف الياء لاتفاق الساكنين. ثم ان اخر المؤكدة هنا لم يفتح وانما شكل بحركة متجانسة للباء وهي الكسرة والمضارع حديث انه ي يحدث الضمير لاتفاق الساكنة كما بینا. الى الالف. الا اذا كان فانه يثبت حينئذ وذلك مثل - 00:09:36

يحدث الضمير لاتقاء الساكنة كما فينا. الى الالف. الا اذا كان فانه يثبت حينئذ وذلك مثل -

الله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. ولا تتبعان فيثبت الالف هنا وتثبت نون التوكيد مشددة اه بعده فلا يحذف الالف هنا. نعم.
واللوضوء احذفه الا الالف. قل نعم. لم يكن في اخر الفعل - 00:09:57

والوضوء احذفه الا الالف. فل نعم. لم يكن في اخر الفعل - 00:09:57

فاجعله منه رافعاً غير الباء والواو يا ان تسقي المسايا. وليكن في اخر المدارف. نجعله نرافعاً غير لاول اذا كان الفعل في اخره الف
كمثلا يخشى ويرضى مثلا هنا اذا كان - 00:10:17

كمثلا يخشى ويرضى مثلا هنا اذا كان -

ورفعوا غير الواو والياء. أجعله من ورافقوا غير الياء والواو اي أجعل الالف يا أنا قريب - 00:10:47

تحدد وإنما نقلب ياءً. أجعله من ورافعاً غير الياء ولوأو اي أجعل الالف يا أنا فريب - 00:10:47

اللفة ياء تسعى سعياً الفعل اصلاً اخره الف. لانك اصلاً تقول اسعى اسمها اسعى طبعاً كما تقول يسعى في الفعل المضارع فهذا الالف تقلبها هنا يعني لان الفاعل هنا هو ضمير مستتر لان الفعل فعل امر مسند الى واحد فمرفوع - 13:11:00

اللاف تطلبها هنا يعني لأن الفاعل هنا هو صمير مستتر لأن الفعل فعل امر مسند الى واحد فمرفوع - ١٣:١١:٥٥

وهو ضمير مستتر ونصل وكذلك اذا قلت مثلاً اسعايا || مثلاً || يسعيان زيد. اذا قلت مثلاً يسعيين زيد. فال فعل هنا مسند الاسم الظاهر
وكذا اذا اسند الى نون النسوة - 00:11:44

وكذا اذا اسند الى ثون النسوة -

اه نفس الشيء او استند الى اذا رفع الالف فان الياء في ذلك كله تقلب الياء كما مسلنا. نعم. احذف من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجالس وفيه. نعم - 00:12:09

اذا كان الفعل الذي تريده تأييده اخره ياء او واو وهو آآ اخره اقصد اخره الف وكان رافعا للواو او الياء اذا كان الفعل الذي تريده ان تؤكده اخره الف - 00:12:29

كفعل سعي الذي اخذنا الان ولكن هو رافع للباء اي لباء الواحدة المخاطبة او ليه الواو اي واو الجمع فانك حينئذ تحذف الالف وتشكل ما قبلها بالشكل المجانس ديد واو او الياء - 00:12:52

فتحو خشائي يا هند بالكسر اخشى بين هنا الياء اه حذفت الالف وكسر ما قبل الياء اوتي بالكسرة لانها الحركة المجاورة لها وفي الواو تكون اخشى خشائي خشون اخشون هكذا. تحذف آآ تحذف الالف - 00:13:14

وتتشكل بالحركة المجاورة. نعم. اذا اه قال اه وان يكون في اخر الفعل ذلك فاجعله منه رافعا غير الياء والواو جاء كالسان ان سعيه احذفه من رافع هاتين. وفيه واوين شكل مجازي كوفي يجعله في الواو والباء شكله المجازي فتكتسر الياء لان ذلك هو - 00:13:41 مناسبة وتضم الواو لان ذلك هو الشكل المناسب تقول آآ اخشين يا هند حذفت الالف هنا من يخشى وكسرت الياء. اخشون فحذفت الالف وضمت الواو بالكسر ويأقا قوم اخشون. نعم - 00:14:01

يهند بالكسر آآ بالضم والضموم اي ضمة الواو هنا. وقس على هذين امثالهما نعم ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف. نون تو كيد الخفيفة لا تقع بعد الالف - 00:14:24

لا يؤكد بعد الفعل بعد الالف بنون التوكيد الخفيفة لكي لا يرتفع سكوننا على غير حدهما. وانما يؤكده بالشديدة نحو ولاة سبيل الذين لا يعلمون فلا يمكن ان يقال لا تتبعان لا تقع الخفيفة لا تقع بعد الالف - 00:14:46

لكن شدينته وتكتسر بعد الالف كما مثلنا. ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون في قراءة الجمهور. نعم. والفا زد قبلها فعلا الى نور الاناث اسندان. اذا كان الفعل الذي تريده توكيد مسندنا الى نون النسوة فان - 00:15:04

انك تدخل بين النونين الفا فتقول اضرينا عني يخشين ان تدخل بين نون النسوة ونون التوكيد الفا. نعم. واحذف خفيفة لساكن ردد وبعد غيره فتحة اذا توقف. نعم. خفيفة لساكن رادف. اذا التقت نون التوكيد الخفيفة مع الساكن فانها اه تحذف - 00:15:26 وذلك في قول الشاعر لا تهين الفقر علك ان ترک يوما والدهر قد رفعه. لا تهين الفقر اصلها فحذفت لاتقاء الساكنين وتحذف بعد غير الفتحة في الوقف فمثلا اضرب يا قوم - 00:15:53

اذا اردت ان توقف على اضرب يا قوم فانك تقول تحذفها هنا وترد ما حذفت اصلا من اجلها. مردود اذا حذفتها بالوصل ما لاجلها في الوقف ما لاجلها في الوقف كان عدما. يعني اه انك اصلا انت تقول اضرب يعقوب - 00:16:15

فتحذف الواو بنضريه لاجل اتقائه ساكن مع النون اذا وقفت هنا تحذف النون فاذا حذفتها ترد ما كنت قد حذفت لاجلها. فتقول اضربيوا لأنك اصلا كنتم تضربون ثم تعين حذف نون التوكيد التي الواقعه بعد غير الفتح في آآ في الوقف - 00:16:38

فحينئذ تحذفها وترد ما حذفت لاجلها وكذلك اضربيني يا هند مضربين يا هند ايضا انت حذفت يا الواحدة المخاطبة لاتقائهما ساكنة معنوي آآ التوكيد فاذا وقفت يتعين حذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف - 00:17:05

فاذا حذفتها ترد ما كنت قد حذفت من اجلها فتقول اضربي. نعم مردود اذا حذفت في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدم. نعم ترد الوقف ما ما كنت قد حذفته من اجلها في الوصل - 00:17:29

كما مثلنا اضرب تحذف النون وترد الواو التي حذفتها تقول اضربيوا تحذف النون وترد الياء التي حذفتها فتقول اضربي نعم وابدالها بعد فتح الف ووقفا كما تقول نحن قلنا انت نترك الخفيفة تحذف في الوقف بعد الضمة - 00:17:49

والكسرة. ويرد ما حدث من اجله. اذا كانت بعد الفتح فإنها حينئذ تقلب الفا؟ فتقول مثلا قف اصلها كفا تقلب النون الفا حينئذ وهذا مثل قوله هو في اول الباب وآخر المؤكد افتح كبر زاء اصلها بروزا ولا تبعد - 00:18:12

الشيطان والله فاعبده ولا تعبد الشيطان والله معبد اصل معبودا فهي بعد الفتح تقلب الفا. اما بعد الضم والكسر فانها تحذف ويرد ما حذف لاجلها في الوقف. نعم. اذا نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه الله بحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك 00:18:44 -